

## 92 قصة تنبه على الآجال ودنوها - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

حدثني انسان مرة كان في بيروت وانه راكبين في اوتوبيس في حافلة ترقى الجبل يقول الاوتوبيس امتلاً وإذا انسان جاء يلهم انسان جاء يلهم يلهم وراكب في الاوتوبيس واخذ يترجى الجالسين ان واحد منه يتفضل عليه بمقدار مقاعده - [00:00:00](#)  
من مقاعد الاوتوبيس عشان ينزل لان اهله في الجبل في امس الحاجة له الان في هذه اللحظة يعني ما يقدر يتاخر الحافلة الثانية اللي بعد ربع ساعة الحافلة الثانية بعد ربع ساعة - [00:00:29](#)

يرى ان الربع ساعة هذي يفوت عليه مصالح كثيرة اذا تأخر عنه. فاخذ يترددي الناس الجالسين كل الناس اعطوه اذنا غير صاغية الا واحد وركبوا محل ونزل قال يا اخي انا اخد الحافلة اللي بعد ربع ساعة - [00:00:42](#)  
انا ما علي حاجة ومشت الحافلة الاولى. وبعد ربع ساعة انطلقت الحافلة الثانية. فعندما وصلوا الى قرب اعلى الجبل واذا هم يرون الحافلة الاولى ضرب جميع ركابها الى اسفل الجبل يهلكون جميعا. يهلك ما نجا منها ولا حي. شف - [00:01:02](#)  
لاجله وهذا اللي رحمه باقي له مدة من الاجل نزل حكمة الحكيم الذي يدبر امر السماوات والارض هو وحده المستحق للتقديس والتتميد والتسبيح. وكما قلت اكثر من مرة ينبغي ان يكثر الانسان من قول يا حي يا قيوم - [00:01:24](#)  
يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغث. فاصلح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتنى الى لاحقك وكلتنى الى عجز وضعف وفاقة - [00:01:44](#)

يعني العبد يتلف اذا ترك الله لنفسه اذا خذله الله هو المخذول اذا استعمله الله في طاعته كما يقول حبيب الله ورسوله. في الحديث القديسي عن الله عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:01:59](#)  
لا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه. اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها.  
ورجله التي يعني استعمل اعضاءه وجوارحه في مرضاة الله عز وجل. ولئن سألي لاعطينه - [00:02:16](#)  
ولئن استنصر بي لانصرنه ولئن استعاد بي لاعيذنه هذه العزة وهذه هي الحكمة - [00:02:33](#)